نحن والحكومات الشرعية

د. عيدروس النقيب

يعيش المواطنـــون في الجنوب منذ العام 1994م وضعاً غرائبيا قلما عاشه أي شعب في الدنيا في الزمن المعاصر، وتكمن تلك الغرائبية في أن من يحكمون الجنوب يعيشون في عالمهم المتعالي المنفصل انفصالاً شبه كلي عما يعيشه الناس الذين يقطنون الأرض، فلا هؤلاء (الشعب) يشعرون بوجود أولائك (الحكومة) ولا الأخيرون يهمهم شـــيئاً مما يعانيه هؤلاء.

الشعب الجنوبي ومنذ 1994م يحكم من قبل فئة جاءت إليه غزواً واغتصاباً ونصبت نفسها عليه حاكمة لا هم لها سوى بسط الهيمنة والنفوذ، ومن ثم ارتكاب كل الموبقات والفواحش المرتبطة بالحروب والغزوات (من سلب ونهب وقمع وتنكيل وتهميش واســـتحواذ . . . . إلخ) وباسم الله وبفتاوي تبيح لها حتى إهدار الأرواح والحيوات.

وعندما حانت لحظة المواجهة مع هذا الوضع السريالي (المضحك المبكي) وحَشَـــد الشـــعب الجنوبي قواه وتمكن مـــن دحر غـــزاة 1994م مع غـــزاة 2015م وحرر الأرض وســـلمها للشرعية اعترافاً بحقها الدســـتوري وأملاً في تسوية سياســـية تفضي إلى حصوله على حقه في تقرير مصيره، تنكر الشرعيون للجنوب المقاوم وتفرغوا لمواجهة الشـــعب الجنوبي وقواه الحية بدلاً من مواجهة الانقلاب والانقلابيين، لا بل لقد اســـتدعوا الانقلابيين وســـلموهم قيادة البرلمان وحولوهم إلى شركاء، وربما متحكمين في كل شيء مما تبقى في يد الشرعية من قرار، وســـلموهم كل الوزارات، وراحوا يمارســـون الإقصاء على المقاومين الجنوبيين ويعاقبونهـــم لتجرّئهم عـــلى إلحاق الهزيمة بالانقلاب والانقلابيـــين، واتحد (الانقلابيون والشرعيون) في رفض أي استحقاق للشـــعب الجنوبي المتطلع إلى غد مختلف عن أزمنة الشرعيات المتهالكة والانقلابات المدمرة.

لندع كل هذا جانبا ونتســـاءل: ما هي الاســـتحقاقات للحكومة الشرعية وما هي واجباتها تجاه شعب الجنوب؟

إن كل الحكومات الشرعية تدعي أنها تســـيطر على 80 % من مســـاحة اليمن، والمقصود بذلك محافظات الجنوب وأجزاء من محافظـــة مأرب التي حررهـــا أبناؤها بدماء وأرواح خـــيرة رجالهـــم وبدعم ومســـاندة دول التحالف العربي وعلى رأســـها الشقيقتان الســـعودية والإمارات، ونحن إذ نوافق هذه الحكومـــات على ما تقول، باعتبارها تمثل ســـلطة الرئيس الشرعي بموجب الدســـتور الذي ما يزال معمولا به حتى اللحظة، فإننا نتســـاءل ماذا قدمت الحكومات الشرعية المتعاقبة للشعب الجنوبي مقابل هذه السيطرة، وما هي الواجبات التي اضطلعت بها في المناطق التي تسيطر عليها؟

هل يعلـــم الشرعيون أن المريـــض في الجنوب لا يلاقي شريط أسبرين في المستشـــفيات الحكومية؟ وأن شوارع عدن تغرق إما في جبال النفايات المتراكمة منذ ســـنوات، أو في بحيرات الصرف الصحي المتدفقة في ســـيول تفوق أضعاف ما يصل إلى المســـاكن من مياه الشبكة الحكومية وإما في كليهـــما معاً؟ . . . وهل يعلمـــون أن اليوم الذي لا تنقطـــع فيه الكهرباء أربع أو خمـــس مرات عن بعض المناطق يعد يوم عيد يحتفي به الســـكان؟ وهل يعلمون أن صرف الراتب بعد عدة أشهر (وأحياناً سنوات) من انقطاعه صار الخبر الذي يتصدر عناوين الصحف والمواقع الإخبارية وغدا حدثا تتباهى به وسائل الإعلام الحكومية كإنجاز لا يفوقه إلا إنجاز الهبوط على ســـطح المريخ واكتشاف الـ DNA ؟؟. . . . .وهل يعلمون . . وهل . . وهل . . .وهل؟؟؟؟

أظنهم يعلمون لكن هذا الأمـــر لا يهمهم كثيراً فلديهم الكثير من المشاجب التي يعلقون عليها فشلهم وليس من الصعب استحضار أحدها عند الحاجة وهو ابتذال يعتقدون أن لا أحد يكتشف ما فيه من سماجة وافتراء.

ملخص القضية أننا أمام حالـــة سريالية قلما حصلت في بلد من بلدان العالم: حكومـــة (وبالأحرى حكومات) تدعي أنها شرعية ولا تخجـــل أن تتباهى بحضورها أمام الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي دون أن تنقذ مريضاً أو تنظف شـــارعاً أو توفر كوب ماء، وشعبٌ يرفض هذه الحكومة ليس رغبةً في الرفض لكن رفضاً لفشلها وفساد أعضائها وإصرارها على التعامل مع هذا الشـــعب تعامل العدو مع عدوه.

الســـؤال هو إلى أي مـــدى تعتقد هـــذه الحكومات أن الشعب سيستمر في الصبر على فشلها وتحمل موبقاتها والسكوت على منكراتها؟

لا أظن أن هذا الصبر ســـيطول وهذا التحمل سيستمر، أما هؤلاء فلديهم قدرٌ يفوق التصور من الفجاجة ليواصلوا هذا المســـلك المشـــين الذي لا يليق إلا بمن يستظل بستارة الخداع ويتدثر بلحاف التضليل.

ماذا بعد اتفاق إستكهولم؟؟!

عبدالله سالم الديواني

بعد فشـــل جريفيث في تنفيذ اتفاق اســـتكهولم كما تم الاتفاق عليه بسبب التفســـير المختلف لهـــذا الاتفاق من قبل حكومـــة الشرعية وجماعـــة الانقلاب وإصرار كل طـــرف على تفســـيره للقرار وهو الاصوب.

وبدلا من الإعلان عن فشـــل المبعوث الاممي في مهمتـــه وتحديد الطرف لهذا الاتفـــاق بدء يضع خطـــة بديلة للاتفاق حتى لا يقال فشـــلت الأمم المتحدة وفشل مبعوثهـــا البريطاني المخـــضرم وهذه الخطـــة تعتمد على التراجـــع التدريجي للمواجهات العســـكرية في الحديدة بين طرفي الحرب والذي قد يؤدي من وجهة نظرة الأمـــم المتحدة الى اســـتقرار ولو نسبي في الحديدة (بقاء وقف إطلاق النار ساري المفعول). وابعاد القوات المتحاربة عن المدينة وهذا سيؤجل الازمة وترحيلها لكنـــه لـــن يصنع ســـلاما دائـــم لليمن وللحديدة نفســـها لأنه يركـــز مجهوده على الجوانب الإنسانية واهمية استمرار الميناء لاستقبال حاجيات اليمن الغذائية والبضائع الأخـــرى المختلفة التي تقضي احتياجات أكثر من نصف سكان اليمن.

وهذا التماطل سيؤدي بدوره الى ياس طرفي الحـــرب وداعميهـــم إضافة الى ســـكان اليمن في مناطق الحرب من هذا الوضع.

وسيشعر الكل انه منهك من طول فترة الحرب او حالت الا حرب والا سلم وبالتالي سيتم الرضوخ لما قد تطرحه الدول الكبرى من حلول واجبـــار الشرعية والانقلابيين بما ســـتطرحه هذه الدول من تفاهمات على الطريقة (خطة كيري السابقة) مع اجراء أي تعديلات عليها بحسب الوقائع المســـتجدة على الأرض في عموم اليمن شماله وجنوبه

الا اذا اســـتد عود الشرعية وخاطرت بالعـــودة الى الحل العســـكري وحققت الهزيمـــة بالحوثيين ولـــو بالحد المقبول للهزيمة فان غالبية اليمنيين ومعهم دول العالم سيباركون ذلك ولو بشكل اجباري رغم هذا الاســـتنتاج غير الوارد حتى الان في ذهن القيادات العسكرية والسياسية في الشرعيـــة التي هي المعنيـــة بدرجة أساسية في هزيمة القوى الانقلابية اما العامل الخارجي (مساعدة دول التحالف) فهو عامل مساعد ليس الا...

الاعلام صوت لمن؟؟

عصام مريسي

هكذا الشعوب في قضاياها لا تجد في الغالب من يمثلها أو يعبر عن رأيها وخاصة في وطننا العربي الكبـــير الذي ينظر فيه للمواطن مجرد تابع أو فضلة عليه أن يقنع بما يرمى له من فضلات الساسة.

والساسة هم الصوت المسموع والصوت الذي يجب أن يسمع ولو كان يعزف نشاز أما المواطن فلا يجد السبيل في التعبير عن رايه ومطالبه سوى التمتمة والهمس حتى فاض به الكيل فخرج ملتجئاً إلى الشارع للتعبير عن رأيه ومطالبه.

أما الإعلام فهو على اتجاهات حتى وإن ادعى الاستقلالية وعدم التبعية فهو لابد أن يعبر عن اتجاه معـــين وهو أداة القهر المعنوي للدول التي مـــن خلال ما تنتهجه من سياســـة تهمـــش حاجـــات المواطن وتتجاهل مصالحه طالما تلك الانظمة غير قادرة على تحقيق تلـــك المطالب وتحاول التنصل منها ويحاول الاعلام في ذلك ابراز جوانب العمل الايجابي للدول التي يمثلها واخفاء كل جوانب التقصير والاهمال التي يتجرعها المواطن من جراء تلك الممارسات الناقصة لدولهم.

حقاً إن الاعلام اليوم على مختلف صوره وتفرعاته وفنونـــه المختلفة في الغالب لا يمثـــل إلا مصالح الاقليـــة الحاكمة أو قل الجاثمة قهراً على حقوق الشـــعوب التي لا تجد من يعبر عنها وفي الغالب تتعرض للتهميش والالغاء ومحاولات غير متوقفة للطمس والتغييب المفتعل.

حتـــى في أكـــبر دول الحريـــات والديمقراطية فـــإن الاعلام إذا ما عبر عن الشـــعوب فإن تعبيره عابـــر وغير دقيق وربما يتلاعب بقضية تمس شعباً ما طالما هو شـــعب مقهور ويمثل دولة لا تعتني بالحريـــات ودولة مـــن دول الديمقراطية الوهمية , يتخذ مـــن قضية بعينها مزمار ينتهك به حرمة وســـيادة الدولة التي من خلال تلك الثغرة تتعرض للانتهاك والتشهير والإهانة وربما تصعيد الامر حتى يتوصل لفرض عقوبات عليها والتضيق في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والامنية وربما يصـــل الامر إلى فـــرض عقوبات عسكرية .

فالأعلام دائمـــاً وأبـــداً في الغالب إلى صف الأقوى وعلى حساب الأضعف وربما الاعلام لا يتمكن من ممارسة حقوقه بل وربما يتعرض إلى الخنق حتى لا يعبر عن حقوقه ناهيك عن حقوق الأخرين كما هو حال موظفي قناة عدن الفضائية الصوت الاعلامي الذي ظل يدندن في صف الاقلية الحاكمة التي تستطيع الوصول إلى الدفة والسيادة على السلطة ولو كان على سبيل تزييف الحقائق ونقـــل واقع مغلوط عن الاحـــداث ولم تكن في غالب الامر منصف لفئة معينة وإن كانت مســـحوقة كما هو معلـــوم في كل الاحداث التـــي مرت بها البلاد لم تكن القنـــاة إلا منبر للغالب على المغلوب، واليوم وليس من باب الانتقاص والســـخرية ولكن من باب كما تدين تدان فهم يتعرضـــون للتهميش وخنق صوتهم المطالب بحقوقهم بل وأدنى حقوقهم وهو ممارسة عملهم والدخول إلى مقر عملهم.

فإذا خنق صوت الاعلام ولم يســـتطع التعبـــير عن حقه فمن يعـــبر عنه قبل أن يعبر عن الأخرين .

رسالة إلى قياداتنا

وهيب حمود

حســـب المصادر وعلى لســـان الناطق الرسمي للتحالف العربي انه تم استهداف 11 طائرة مسيرة حوثيه حاولت استهداف جلسات مجلس الدواب اليمني في سيئون

طيـــب ســـؤال موجـــه الى جنوبيون ومرتزقة الاحتلال الزيدي الموالون لصنعاء من قيادات سياسيه وعسكرية!.. لماذا لم يتم حماية العرض العســـكري في قاعدة العند الذي اقيم في يناير المنصرم حيث تم اســـتهدافه من قبل طائرة حوثيه مسيرة بكل سهولة؟ هل لأن حميد الاحمر وعلي محســـن موجودين في جلسات البرلمان لذلـــك تم الاحـــتراز جيدا والتنســـيق مع التحالف لتأمـــين الاجواء بينما في قاعدة العند

ترك علي محســـن والمقدشي التنسيق وتأمين العرض العســـكري لأنه لا توجد فيه سوى قيادات جنوبيه عليا تمثل وزارة الدفاع اليمنية والتـــي راح ضحيتها ابرز القيادات والكوادر العسكرية للأسف.!

لذلك على جميع القيادات السياســـية والامنية والعسكرية الجنوبية لمن لازالوا في صف صنعاء ان يدركوا حجم المؤامرة عليهم وعلى قضية شعبهم وعلى الجنوب بشـــكل عام وانهم مستهدفون باي وقت من قبل عصابـــة 7/7 المتمثلة بالأخوان حزب الاصلاح والمؤتمريـــن عبيد عفاش وايضا اذناب المجوس الحوثيين.

نأمل مـــن الجميع الرجـــوع إلى صف الشرفاء والوقوف مع شـــعبهم وقضيته العادلة والالتفاف حول المجلس الانتقالي الجنـــوبي للوصول الى هدف اســـتعادة الدولة الجنوبية والعيش بكرامة وحرية.